الأمم المتحدة AS

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

A/46/964
S/24490
26 August 1992
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الجمعية العامة
الدورة السادسة والأربعون
البندان ٤٥ و ١٥٠ من جدول الأعمال
مسألة قبرص
الحالة في البوسنة والهرسك

مجلس الأمن
السنة السابعة والأربعون

رسالة مؤرخة ٢٦ آب/أغسطس ١٩٩٢ وموجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أرفق طيه رسالة مؤرخة ٢٥ آب/أغسطس ١٩٩٢ وموجهة اليكم من سعادة عثمان إرتوغ ، ممثل جمهورية قبرص الشمالية التركية (انظر المرفق) .

وسأكون ممتنا إذا عمم نص هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق الجمعية العامة ، في إطار البندين ٤٥ و ١٥٠ من جدول الأعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) مصطفى أكسين
السفير
الممثل الدائم

260892 260892 260892 92-40472

المرفق

رسالة مؤرخة ٢٥ آب/أغسطس ١٩٩٢ وموجهة
الى الأمين العام من السيد عثمان إرتوغ

يشرفني أن أشير الى الملاحظات التي أبداها الممثل القبرصي اليوناني في سياق تدخله في الجلسة المستأنفة للجمعية العامة التي عقدت بعد ظهر أمس بشأن الحالة في البوسنة والهرسك.

والجانب القبرصي اليوناني ، الذي لا تفوته فرصة لمهاجمة القبارصة الأتراك ، استغل أيضا هذه المناسبة لتحقيق أغراضه السياسية وذلك بمحاولة تشبيه البند المدرج في جدول الأعمال بقبرص .

والمطلعون منا على أحداث الماضي القريب التي جرت في قبرص يعرفون تماما أن القبارصة اليونانيين هم آخر من يتكلم عن "التطهير الإثني" . فالقبارصة اليونانيون ، في هجمات الإبادة الجماعية التي شنوها ضد القبارصة الأتراك في عام ١٩٦٣ ، لم يطردونا من ديارنا وممتلكاتنا فحسب بل أنهم حاولوا إبادتنا . ووحشية هذه الهجمات دعت أحد وكلاء وزارة الخارجية الأمريكية السابقين ، السيد جورج بول ، الى أن يذكر في مذكراته المعنونة "للماضي نمط آخر" أن مكاريوس كان يسعى إلى "تحويل هذه الجزيرة الجميلة الى مجزر خاص (له)" (الصفحة ٣٤٧) .

ولم يخلص قبرص من حملة "التطهير العرقي" القبرصية اليونانية الشريرة إلا مقاومتنا، وفي نهاية المطاف عملية الإنقاذ التي قامت بها تركيا في عام ١٩٧٤ بوصفها الجهة الضامنة طبقا لاتفاقات عام ١٩٦٠ .

والجانب القبرصي اليوناني لا يستطيع أن يخفي سجله المشين بمحاولة تحويل اللوم عن جرائمه الى الآخرين . وحركات انتقال السكان الجماعية بعد عام ١٩٦٣ ، التي اقتصر تأثيرها على القبارصة الأتراك ، كانت نتيجة مباشرة للحملة القبرصية اليونانية الرامية الى إضفاء "الطابع اليوناني" على قبرص . وقد كانت هذه حالة نموذجية من حالات "التطهير العرقي" . ونتيجة لذلك أصبح ربع السكان القبارصة الأتراك بالكامل ، من اللاجئين ، ووجد القبارصة الأتراك أنفسهم مضغوطين في جيوب تشمل ٣ في المائة من البلد . والممثل القبرصي اليوناني تجاهل ، بكل بساطة ، هذا الحدث الكئيب من تاريخ قبرص وألمح الى ما حدث بعد عام ١٩٧٤ . وإعادة تجميع السكان في عام ١٩٧٥ كان نتيجة لاتفاق عقده الجانبان في فيينا في ٢ آب/أغسطس من ذلك العام،

وهو اتفاق جرى تنفيذه على أساس تطوعي بالكامل تحت إشراف الأمم المتحدة في أيلول/سبتمبر ١٩٧٥ (انظر الوثيقة S/11789/Add.2 المؤرخة ١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٧٥) .

وقد أشار الممثل القبرصي اليوناني الى أن عدد القبارصة اليونانيين الذين يعيشون في الشمال هو ٥٠٠ فقط . ومما يؤسف له أن الممثل القبرصي اليوناني لم تكن لديه الشجاعة ليذكر أيضا أن عدد القبارصة الأتراك الذين يعيشون في الجنوب يقل عن ذلك .

والممثل القبرصي اليوناني استخدم مناسبة إجراء مناقشات بشأن الحالة في البوسنة والهرسك للتشهير بنا بعقد مقارنات خاطئة بين البوسنة والهرسك من ناحية وقبرص من ناحية أخرى . وكما بينت فإن المقارنة الصحيحة هي بين البوسنيين والقبارصة الأتراك الذين كانوا معا من ضحايا "تطهير عرقي" وحشي .

وقبل أن أختم رسالتي ، أود أن أوضح أن العداوة المستحكمة التي يكنها القبارصة اليونانيون لجيرانهم القبارصة الأتراك قد تجلت من جديد بمناسبة المناقشة التي تجريها الجمعية العامة بشأن البوسنة والهرسك . فمرة أخرى لم يستطع القبارصة اليونانيون أن يقاوموا إغراء الرغبة في كشف عدائهم المتأصل للقبارصة الأتراك ، فقد كشفوا من جديد عن مدى عدم استعدادهم بالمرة لتشكيل اتحاد معنا يكون قائما على المساواة . ونحن ، وبقية العالم ، لن نعجز عن استخلاص الاستنتاجات الواضحة عشية عقد الجولة التالية من المحادثات بين الطائفتين في نيويورك بهدف توحيد الدولتين القبرصيتين بحيث تصبحان دولة واحدة هي جمهورية قبرص الاتحادية .

وسأكون ممتنا إذا عممت هذه الرسالة كوثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، في إطار البندين ٤٥ و ١٥٠ من جدول الأعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) عثمان إرتوغ
الممثل الدائم لجمهورية قبرص
الشمالية التركية

- - - - -